

نهج السعادة

[150] فهي غير متناهية عن مجاريها دون بلوغ غاياتها فيما قدر وقضى من ذلك، وقد كان فيما قدر وقضى من أمره المحتوم، وقضاياه المبرمة، ما قد تشعبت به الاخلاف، وجرت به الاسباب، وقضى من تناهي القضايا بنا بكم إلى حضور هذا المجلس الذي خصنا الله وإياكم للذي كان من تذكركم آلاءه وحسن بلائه، وتظاهر نعمائه، فنسأل الله لنا ولكم بركة ما جمعنا وإياكم عليه، وساقنا وإياكم إليه. ثم إن فلان بن فلان ذكر فلانة بنت فلان (1) وهو في الحسب من قد عرفتموه، وفي النسب من لا تجهلون، وقد بذل لها من الصداق ما قد عرفتموه، فردوا خيرا تحمدوا عليه وتنسبوا إليه، وصلى الله على محمد وآله وسلم. الحديث الاول من الباب (44) من كتاب النكاح من الكافي: ج 5 ص 369. ونقلها عنه في البحار: ج 18، ص 370. وهذا هو المختار (88) من خطب المستدرك ص 103. (1) _____

هذا التعبير من الراوي لذهاب اسمهما عن باله، أو لشيء آخر، ويبعد كل البعد كون اللفظ من أمير المؤمنين عليه السلام مع علمه باسم الزوجين.
